

## مستوى السكر بالدم



بعض الناس يعتقدون أن مرضى السكر وحدهم يكون لديهم سكر فى الدم ! .. وهذا طبعاً خطأ كبير ، فجميعنا لدينا سكر فى الدم ، فالسكر من ضمن المواد الأساسية التى يحملها تيار الدم بصورة طبيعية .. لكنه فى حالة مرض السكر يرتفع مستوى السكر الموجود بالدم عن الحد الطبيعى له .. وهذا يؤدى إلى المشاكل العديدة التى يتميز بها مرض السكر .

وهذا السكر الموجود بالدم يوجد أساساً فى صورة سكر بسيط يسمى «جلوكوز» وهو المركب البسيط الناتج عن هدم المواد السكرية والنشوية التى نأكلها .

والجدول التالى يوضح الحد الطبيعى والزائد والحد الفاصل بينهما لمستوى السكر بالدم .. وتقدر كمية السكر بالمليجرام لكل ١٠٠ سم ٣ من الدم .

نوح التحليل	طبيعى	الحد الفاصل (حالات حرجة)	الحد الزائد (مريض السكر)
* على الريق (صيام) Fasting	أقل من ١٠٠	١١٠ - ١٣٠	أعلى من ١٣٠
* بعد الأكل بساعتين 2 hours after meals	أقل من ١٣٠	١٣٠ - ١٥٠	أعلى من ١٥٠

### السكر المختبئ :

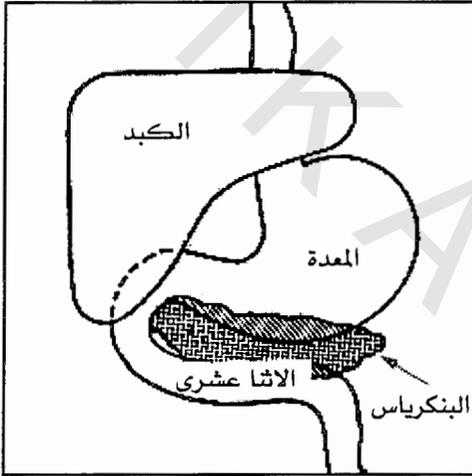
وبالنسبة للحالات الحرجة (الموضحة بالجدول السابق) فإنه يجب أن يجرى لها اختبار آخر يعمل فيه منحنى للسكر وفيه يظهر بشكل أوضح مدى كفاءة أجسامهم فى تمثيل الجلوكوز .. وفى هذا الاختبار (Oral Glucose Tolerance Test = ogtt) يقاس مستوى السكر بالدم أثناء الصيام ثم كل نصف ساعة على مدى ساعتين بعد تناول مشروب جلوكوز (٧٥ جم) ويوضح ذلك بعمل منحنى كامل للسكر .

فإذا ظهر من هذا المنحنى أن هناك ضعفاً بتمثيل الجلوكوز فإننا نصف هذه الحالات باسم السكر المختبئ .. أى التى يمكن أن تصاب بالسكر بشكل واضح إذا ما وجدت عوامل تساعد على ذلك مثل التعرض لأزمة نفسية ، أو حدوث زيادة طارئة بوزن الجسم ، أو نتيجة للإفراط فى تناول المواد السكرية ، أو نتيجة لمتاعب الحمل والولادة .. وفى مثل هذه الحالات يكون هناك عادة عامل وراثى يهين للإصابة بمرض السكر .

## السكر الظاهر (مرض السكر) :

أما بالنسبة لنتائج تحليل الدم التي تشير إلى وجود زيادة بمستوى السكر بالدم أى بالنسبة للأشخاص الذين يتضح إصابتهم بمرض السكر ، فإنه يجب عليهم أن يسارعوا باستشارة طبيب متخصص فى السكر (أخصائى باطنة أو غدد) ليكونوا تحت إشرافه ومتابعته لينظم لهم جرعة الدواء ويحدد لهم مواصفات النظام الغذائى المناسب .

ما هو العضو الذى يتحكم فى مستوى السكر بالدم ؟



هو «غدة البنكرياس» . فهو العضو المسئول عن إنتاج هرمون الأنسولين وذلك من خلال مجموعة من الخلايا الموجودة به والتي تشبه فى مجموعها شكل الجزر ولذلك تسمى باسم «جزر لانجرهانز» نسبة إلى العالم الألمانى الذى اكتشفها ووصفها لأول مرة . والبنكرياس غدة صغيرة الحجم تقع فى الجزء العلوى من البطن ، وتزن حوالى نصف رطل (حوالى ٢٢٥ جراما)

ويبلغ طولها من ٦ - ٨ بوصات (حوالى ١٧,٥ سنتيمتر) . والأنسولين مادة ضرورية لتمكين الجلوكوز (السكر) من الدخول إلى خلايا الجسم ليتم حرقه وتوليد الطاقة التى يحتاج إليها الجسم للقيام بوظائفه المختلفة .. فإذا انخفض إنتاج هذا الهرمون من البنكرياس أو كان ضعيف المفعول (لأسباب مختلفة سيأتى توضيحها) فإن مستوى السكر يرتفع بالدم وتحدث الإصابة بمرض السكر .

ويوضح الشكل السابق موضع غدة البنكرياس بالنسبة لأعضاء البطن .